والحلة في زمن المستعصم العباسي فسقطت بغداد وهو في ذلك المنصب ووجد العلامة دي ساسي نسخة خطية من كتاب عجائب البلدان وعلى هامشها ان المترجم كان تلميذ أثير الدين الابهري - توفى بواسط وحمل إلى بغداد 1 - آثار البلاد وأخبار العباد - جمع فيه ما عرف وسمع وشاهد من خصائص البلاد والعباد لكن فيه الغث والسمين كما في أمثاله .

له مقدمة باللغة الالمانية للاستاذ وستنفلد غوطا 50 / 1848 2 - عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات - ألفه في زمن مفارقته من الوطن .

قال وقد ذكر فيه أشياء يا باها طبع الغبي الغافل ولا ينكرها نفس الذكي العاقل .

فانها وان كانت بعيدة عن العادات المعهودة لكن لا يستعظم شئ مع قدرة الخالق الخ وطبع معه آثار البلاد المتقدم باعتناء الاستاذ وستنفلد أيضا - ليبسك 1848 - مط التقدم (دون تاريخ) ص 416 وعلى هامش حياة الحيوان الكبرى للدميري مصر 6 / 1305 وترجم إلى اللغة الفارسية وطبع مع رسوم في طهران 1264 .

القزويني " جلال الدين الخطيب " (666 - 739) (.

) (قاضي القضاة) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن ابن عمر القزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق ولد بالموصل واشتغل وتفقه حتى ولي ناحية بالروم وله دون العشرين .

ثم قدم دمشق واشتغل بالفنون وأتقن الاصول والعربية والمعاني والبيان وكان فهما ذكيا فصيحا منوها جميل الذات والهيئه والمكارم جميل المحاضرة حسن الملتقى .

ولي خطابة جامع دمشق .

ثم طلبه الناصر وقضى دينا كان عليه وولاه قاضيا ثم طلبه إلى .

. _____

(.

) تاريخ أبى الفداء 4 - 128 طبقات السبكى 5 - 238 المنهل الصافى 3 - 176 الدرر الكامنة ورقة - 105 بالقفا بغية الوعاه 66 طبقات الاسدي ورقة 71 روضات الجنات 4 - 203 مفتاح السعادة 1 - 168